قوله 116 - { إن ا لا يغفر أن يشرك به } قد تقدم تفسير هذه الآية وتكريرها بلفظها للتأكيد وقيل : كررت هنا لأجل قصة بني أبيرق وقيل : إنها نزلت هنا لسبب غير قصة بني أبيرق وهو ما رواه الثعلبي والقرطبي في تفسيرهما على الضحاك : أن شيخا من الأعراب جاء إلى رسول ا A فقال : يا رسول ا إني شيخ منهمك في الذنوب والخطايا إلا أني لم أشرك با شيئا مذ عرفته وآمنت به ولم أتخذ من دونه وليا ولم أوقع المعاصي جرأة على ا ولا مكابرة له وإني لنادم وتائب ومستغفر فما حالي عند ا ؟ فأنزل ا تعالى { إن ا لا يغفر أن يشرك به } الآية { ومن يشرك با فقد ضل } عن الحق { ضلالا بعيدا } لأن الشرك أعظم أنواع الضلال وأبعدها من الصواب